بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

اما بعد حمد ذي العزة والطول ومن له القوة والحول

والصلوة على محمد خاتم النبيين وعلى وصيه علي امير المؤمنين وعلى آلهما الغر الميامين

فاني لما عرفت طرفا من اقوال المحاقين وبعضا من اصول المحي بحالط المتكلمين

وجملا من ردود الامة الهادي المسترشدين لمن سلكها وهم من المتأخرين احببت

من جملة ذلك تحرير فصول منبهة على معرفة الكثير بحالط الاصول الاولى ذكر جملة مما

ينبغي للمعلم والمتعلم تقديم معرفته والثاني في العلم والثالث في العلم

والرابع في العالم والخامس في الاسلام

اما الفصل الاول

فهو متمم على ذكر ست مدارات مما يبدء المتعلم على ذكر الاغراض بطواهر الدعاوى

وبحارق الاقوال **الاولى** ان يعلم على الجملة انه لا بد لعلم كل فرقة ولمذهبهم

من مأخذ وورد ينتهي اليها والمكي كتبها وان كل من كانت عمدة علمه وورده مذهبه

فحد العالم تعالى او حد كونه مختار الفعله او تنزيهه او توحيده او اضافة شيء

من صنعه الى غيره او اضافة شيء من صنعه الى غيره او تحريم بعض محكم كتابه او

رفض بعض محكم الا لحاد في شيء من اسمائه او انكار ما يعقل او اثبات ما لا يعقل وما

اشبه ذلك فهو المحاقل المحق واهله والباطل وجهه لا بعقله الذي يعرض للعلم في ذي

الاسلام الاطلاع السلامة من شبه المخالفين له **الثانية** لا يعتمد في طلب الحق

على ما سلف الى قلبه من محبة احد او بغضه لما في ذلك من حمل التعصب على الباطل **الثالثة**

لا يرخص لنفسه في حمد ان يودي المقلد والاستدلال الا على شيء مما يعلم ضرورة او بالاجماع

وذلك ان العلوم ضروري والمحلوم بالاجماع لا يحول المحل طاقه ولا الالتباس
كما يحول في النظر والاستدلال فانك تجد من يشهد بالضروري على صحه
الاستدلال ولا يحكم الاستدلال على الضروري ولا المختلف فيه على المجمع عليه وساذكر
لك في مابعد انشاء الله تعالى **الرابعه** ان يعلم الله لا بد لك من سلوك طريق
اصلا اما صحيح واما باطل ولا بد لك فان الخوض في فروع المسايل قبل معرفه صحه اصلها
مما يطول فيه الكلام ولا ينتفي فيه الى الحد المحلوم **الخامسه** ان يعلم على الجمله الله تعالى
عن الاحاطه بتفصيل جميع العلوم المختلفه التي يحوز في جنسها وكثيرها الكثير
وستدرون ادراك جميعها المحال وان يعلم تعذر ذلك الله تعالى محال له في العقل والى
الشرع الاتباع فيجب على الفرق المختلفين في علوم الدين لما في ذلك من الخوض
الباطل والجهل من الاقوال المتناقضه والاعتقادات المتضاده ولا يحول له الاعتراض
لجميعهم لما في ذلك من التزكي المحض مع الباطل ولا يحول له الاتباع لبعضهم دون بعض
بغير دليل لما في ذلك من خطر التقليد لخبر المحق **السادسه** ان يعلم الانسان
على كل كلمه ان يقف عند منتهى قدرك وحد عقله اما فوقه عند منتهى قدره
قليلا يدعي ما ليس له وكثيرا يدعي من الزيادة الكثير ودعوى من يدعي من الولي
الله تعالى الهام واما وقوفه عند حد عقله قليلا عرى العلوم بما بانى من ذكر سلله
فيما بعد انشاء الله تعالى محمده جمله ما ينبغي لكل عالم وسلم الابتدي بمعرفه وتعريفه

واما الفصل الثاني وهو الكلام في العقل والنقل

وهو ينقسم الى ذكر اقوال المختلفين في العقل والنقل جمله المشهور منها سته اقوال **الاول**
قول اهل الحق ومن قال بقولهم وهو اثنا عشر من جمله الاعراض التي خلقها الله تعالى

وصل

ماهما وبين هما والذي هو مما يعرف به الفرق بينهما اما ذكر اقوال المختلفين في العقل والنقل

وجعل محلها القلب وان سلوك العقل فيه كمثل حلول البصر في العين ولذلك
قال الله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور وقال التي تطلع على الافئده فقال المحبوس عن لسانه ومثل
حلول التقوى فيه كمثل حلول حرارة النار في الماء ولذلك قيل انها تقوي بالماء سواء كان
تقوي النار بالحطب **واعلم** ان وجه الحكمه في خلق العقل هو كون الانسان
وصله من البلوغ الى حد يكون هاديا الى طريق النجاه **ووجه الحكمه** في
مقارنه التقي للعقل هو ما اراد الله سبحانه في ذلك الاختبار في ذلك من الا
ختبار والامتحان **والقول الثاني** قول الفلاسفه ان العقل الاول من
العقول العشره التي زعموا انها قبل الزمان والمكان هو اول ما ابدعه الفعل
من العله الاولى التي وضعوها بانها فاعله العلل وانها واحده لا كثره فيها
وانه لا يصدر عنها الا معلول واحد وان صور جميع الاشياء كامنه فيها ظاهره
لها وموجوده فيها بالقوه قبل وجودها بالانعال قالوا واول ذلك العقل هو
العقل الكلي وسائر العقول احرياد والنفس المنفعله عنه هي الكليه وسائر النفوس جريان
لها قالوا وهذه النفس الكليه اذا اضيفت الى ما بعدها من العقول فهي عقل وما تحته
ذلك من العقول وقوى الجرم التي هي الاصل والمدد وله كالاعلاء ومعاندة عن كل ما يدعه
باطله عقول الهنود ان المنيين منهم اذا القي في النار صعد به الى النور
ان الانسان يخرج من هيكله اذا مات الى هيكل اخر **وقول الباطنيه** ان منهم من
هو حمار وسبعون ونام الكتروان المنيين منهم يعقلون الا انه متى ذهب عنهم عين المحمول
وقول الصوفيه ان رجلا هو هو **وقول** الاشعريه بالارادة القديمة التي اضافوا
اليها افعال العباد **وقول** هو المعتزله يثبتون دار العالم فيما لم يزل **وقول**

ا واعلم ان مما يدل على بطلان اقوال الفلاسفة
اهل العصر بالحجة وما اشبه ذلك امور منها كونها على الجملة مذهبا مما
التي تفرعت منها هذه المحالات وما اشبهها
مخالفا لمذهب اهل ملة الاسلام في ما اتفقوا عليه وذلك ظاهر اذ ليس غرضهم الا نفي الصانع
المختار وتعطيل الشرائع وابطال القول بالبعث والحساب وقد ثبت بالادلة الصحيحة
صحة الاسلام وبطلان كل ما خالفه وذلك لان كل متخالفين ومذهبين متناقضين اذا صح احد
هما فان صحته تدل على بطلان نقيضه وهذا الدليل مما يعلم صحته ضرورة ومنها كونها
بدعا لهم مخترعة مخترصة وهم لا ينكرون ذلك لانهم يفتخرون بان علماءهم وقدماءهم
اول من استنبط معانيها بدقة نظره وسمى ما سمى منها ووصفها بانها علوم
الهية فجرت في ذلك مجرى كلام الله سبحانه بقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم
وان انتم الا تخرصون
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ومنها كونها
خارجة عن حد العقل لوجهين احدهما تفكرهم في كيفية مبدأ الخلق وما اشبه ذلك
من الغيوب التي لا يعلمها ولا يعلمها الا الله سبحانه ولذلك قال سبحانه ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم والثاني انكارهم لما يعقل واثباتهم
لما لا يعقل اما انكارهم لما يعقل فنحو كون انواع المتولدات من الحيوان والنبات
وما فيها من حسن التدبير والتقدير والتركيب العجيب ليس يدل على ان لها صانعا مختارا واما
اثباتهم لما لا يعقل فنحو اضافتهم لذلك الى العقل علة بسيطة مخلوقة ونحو تجويزهم
الكمون للصدق في ضده ووجوده قبل وجوده وقد قبل حدوثه وما اشبه ذلك من المحالات
الخارجة عن حد العقل ومنها كون اكثر عباراتهم متناقضة في الالفاظ والمعاني نحو وصفهم للعلة
الاولى بانها واحدة لا كثرة فيها ونقضهم لذلك بقولهم ان صور جميع الاشياء كامنة فيها وكل الكمون فيه فكانها
ولا بازلي ووصفهم للعقل الكلي بانه ازلي لاجل
بعضه روحي ويلزم انه ابدا حاصل على الحقيقة في بعضه بعض يقيس على ازلية علته والله لا يجوز ان يتوسط العدم بين العلة

ومعلولها

ومعلولها

ونقضهم لذلك لوصفهم له بالانفعال منها والمنفعل لا يعقل كونه منفعلا الا
اذا كان بعد ان لم يكن لعدم الفرق بين الفعل والانفعال في كون كل واحد منهما بعد
ان ووصفهم للعشرة العقول بالتقدم والتاخر ونقضهم لذلك بقولهم انها موجودة
قبل الزمان والمكان اذ لا يعقل الفرق بين المتقدم والمتاخر من الاشيا المنفعلة
الا بالوقت والمكان ولولا ذلك لما علم الفرق بين كون الثاني ثانيا والثالث ثالثا
ولا بين بينهما ولا انفعالها وكل هذه الادلة مما لا يمكن دفعها ولا انكارها الا بالمكابرة
الدالة على العجز ولذلك جمع كثير من العلماء بين اسم الاسلام ومعنى الفلسفة ليتوصلوا
بذلك الى ابطال محكم التنزيل بما ادعوه من علم التاويل الذي زعموا ان الله علم مكتوم
فمنهم من لا يعلمه الا من اخذ عليه العهد والميثاق ومنهم من لا يعلمه الا من قد فهم منه ما يلقى
اليه من المقدمات التي اذا نظر فيها المتعلم اداه النظر فيها الى ذلك العلم المكتوم وما
اشبه ذلك من الحيل والمكايد التي لا تجوز الا على من قصر عقله وحرف قوالهم ونصره الله
الشك عن بلوغ درجة اليقين (المتقين) والقول الثالث قول بعض من جمع بين الفلسفة
والاسلام ان العقل هو اول مخلوق خلقه الله سبحانه قبل الزمان والمكان واحتجوا على ذلك
بخبر رووه وهو ان الله سبحانه لما خلق ذلك العقل قال اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
الى اخر الخبر وهذا الخبر هو اقرب من ان يكون دليلا على بطلان قولهم وذلك ان الاعقلوا
ما ان يكون محمولا على ظاهره او مئولا فان كان محمولا على ظاهره يوجب القطع على كونه مكذوبا
على النبي صلى الله عليه لاجل تناقضه وتضمنه لمعنى التشبه والجهل بالفرق بين صفة العقل وصفة العاقل
واما تناقضه فلان الادبار بعد الاقبال والاقبال قبل الادبار لا يعقل
الا اذا كان بينهما وقت يعرف به التمييز بينهما وكذلك الاقبال الى المقبل اليه والادبار

من الله لابد له سبحانه في كل عصر من محمد اما سابق واما متقدم واجبار النبي صلى الله عليه وسلم بان
المحمد من عترته في كل عصر الى القيام الكفار **والذي يدل** على صحة المنقول عن النص
الجلي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حقه فصار السيد عوضا عن احرف الذي يدل على ان الامامة من
بعدي **وقولهم والحسين** اماما ان قاما او قعدا وامهما حسين امامان
والذي يدل على ان منصب الامامة في ولد الحسين خاصة اختيار الله سبحانه
باياه اصطفاهم للامر كما به والله اختارهم على علم على العالمين والله اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وخصوه لك بما يدل على ان الله سبحانه انما اختارهم لعلمه
بصلاحهم وعدالتهم وهذا ايضا هو الذي يدل على كون اجماعهم حجة **والذي**
يدل على ان الامام السابق حجة بسبحانه يجب تصديقه والا
قتدى به قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم واولي الامر هم ائمة الاعصار فقد اوجب لك على ان طاعتهم واجبة كطاعة
وطاعة رسوله وكذلك وجب طاعة الرسول بحيث لا فرق بينهما في وجوب الانقياد والاتباع
في سيرته فاعلم ذلك **واما الايمان باليوم الاخر فالكلام فيه** يشتمل على مسائل
الاولى الكلام في البعث على الجملة وذلك ان جميع فرق الكفار والزنادقة
استبعدوا واستعظموا ان يعود الانسان حيا بعد كونه ترابا فان الله سبحانه يدعوهم الى علم
مذ رسم فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد الوقوع سبحانه
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة
هم شعيب كذبوا الرسل فحق وعيد فحيينا بالخلق الاول ايلم في لبس من خلق جديد علم
الله سبحانه ابتداء من الادلة ولم يرد ان يحتج بها على امم بعد لا لان تلك الادلة لا تدل
البتة **الاولى** دلالة الدال على المحاد فحق لله سبحانه يا ايها الناس ان كنتم في ريب

م من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام
ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه
يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ووجه الاستدلال بهذه الايات وجهين احدهما انه لما كان
لا حيى الكلام مع الكفار في البعث قبل الكلام في اشكال الصانع القادر نبههم على
القدرة في كونهم خلقوا من ماء بعد خلق ليستدلوا بذلك على انهم صانعا واحدهم بعد
عدم وكذلك بعد قلهم واجسامهم بعد موتهم **والوجه الثاني** تنبيه سبحانه لهم على
ان الذي خلقهم اولا ومنهم من تراب في الابتداء اقدر ان يعيدهم احيا بعد كونهم ترابا وعظاما
يرهذا كثير في القرآن وقوله سبحانه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل
يحيها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم **والدلالة الثانية**
طريقها قيام بعض الصنع على بعض فحق لله سبحانه الذي خلق السموات والارض
بتلاوة على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم **وقوله** سبحانه وعلى الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون **وقوله** سبحانه فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور **وقوله**
فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون **وقوله** ان الذي احياها
لمحيي الموتى وما اشبه ذلك عامة سبحانه على انه لا فرق بين احياء الارض بعد موتها او
حياء الناس بعد موتهم **والدلالة الثالثة** ما فيها من الحكم الذي عجز عنه
وهو الله سبحانه وقد اخبر بذلك ومعرفة وجه تصديق شرع على معرفة حكمة بما تقدم

والدلالة الرابعة على ان بقتضيها المشاهدة نحو ما

نشاهده ايها الناس صلى الله عليه وسلم حكاه الله سبحانه بقوله تعالى الم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير فاعلم ايدك الله
ان الله عز وجل جعل لكل اصل من هذه الاصول دلالة تخصه وعلامة تميزه فجعل
لاثبات الصانع العالم القادر الحكيم دلالة الاحداث وجعل لاثبات التوحيد دلالة
التمانع وجعل لاثبات العدل دلالة الحسن والقبح وجعل لاثبات النبوة دلالة
المعجز وجعل لاثبات الامامة دلالة النص والاجماع وجعل لاثبات الوعد والوعيد
دلالة السمع والعقل وجعل لاثبات الاحباط والتكفير دلالة الموازنة وجعل لاثبات
التوبة دلالة الندم والعزم وجعل لاثبات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دلالة
الوجوب والحسن وجعل لاثبات الارادة دلالة الفعل وجعل لاثبات الكراهة دلالة
الترك وجعل لاثبات الاختيار دلالة الصحة والاقتدار وجعل لاثبات الخبر دلالة
الصدق وجعل لاثبات الامر دلالة الاستحقاق وجعل لاثبات النهي دلالة القبح
وجعل لاثبات الاجتهاد دلالة الاشتباه وجعل لاثبات الاجماع دلالة الاتفاق
وجعل لاثبات القياس دلالة الاشباه وجعل لاثبات الاخبار دلالة التواتر وجعل
لاثبات الاجماع دلالة الاتفاق وجعل لاثبات الاستدلال دلالة الاستدلال
وجعل لاثبات الاستحسان دلالة الاستحسان وجعل لاثبات الاستصحاب دلالة
الاستصحاب وجعل لاثبات الاستقراء دلالة الاستقراء وجعل لاثبات الاستصلاح
دلالة الاستصلاح وجعل لاثبات الاستحسان دلالة الاستحسان وجعل لاثبات
الاستصحاب دلالة الاستصحاب وجعل لاثبات الاستقراء دلالة الاستقراء
وجعل لاثبات الاستصلاح دلالة الاستصلاح وجعل لاثبات الاستحسان دلالة
الاستحسان وجعل لاثبات الاستصحاب دلالة الاستصحاب وجعل لاثبات
الاستقراء دلالة الاستقراء وجعل لاثبات الاستصلاح دلالة الاستصلاح

والمسئلة الثانية بعد هذا

الادميين من الحيوانات وذلك لان من الادميين المحالين من زعم انها لا تسمع ومنهم
من زعم انها تسمع ثم قال انها كلها في نار ومنهم من قال انها تسمع وتعوض عليها
بالهاس الحي في الدنيا وانها باقية ابدا الا لافرق بينها وبين الادميين في كونها محاولة
بالقصد وكذلك قال الله سبحانه وتعالى وكذلك حلت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا
يؤمنون فبين جميع الدواب في ذلك الدنيا وكذلك لافرق بينهما في النعت في الاخرة
وكذلك قال الله سبحانه وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
وصلنا في الكتاب من شيء الى ربهم يحشرون وكذلك فان العقل يقضي بان احيائها بعد
الموت اولى في الحكمة من تركها ميتة وان بعضها ايلام الدايم اولى من ايلامها البعض

والمسئلة الثالثة تاويل قول الله سبحانه وان منكم الا واردها

وتاويل الصراط وذلك لان من المعتزلة من زعم ان الخبر في واردها المراد به جهنم
وان جميع الخلق يردونها فمنهم من تردى فيها ومنهم من سلم وانكر ذلك
بعضهم وقال الخبر في واردها راجع الى الموضع الذي ذكره الله سبحانه بقوله لم نخلهم

حولهم

حول جهنم حتى يعذبهم اذا كان الخطاب عاما لاهل الجنة واهل النار وان كان خاصا للذين

سماهم بقوله سبحانه وذرني والمكذبين اولي النعمة الخ الاية ومما احتج به

من انكر ورود

اهل الجنة بقوله تعالى لا يسمعون حسيسها وقوله وهم من فزع يومئذ امنون
فالوارد افزع اعظم من المورد فوق جهنم على شفير السيف وسع ذلك فقد اخبر
الله سبحانه ان لكل بار من ابرار عمق جهنم حوامن اهلها منهم من هو اعمق من الوها
من موضع الحساب الذي يردد منه الناس الا من سلم الله سبحانه من الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وكذلك اهل الجنة يسافون اليها من ذلك الموضع لا الى جهنم

والمسئلة الرابعة في استحقاق المخلوق في النار هل هو متعبد

الا يعذب ذلك لان المجبرة يزعمون انه مستحق لا يعذب الا انه لا قدرة له على التحلق
بزعمهم وما استحق به بعضهم سوء الجزاء من ما يعذب بلزعمهم وقد عفى عن جميعه
واحد منهم علم لا قال قيل يحمل الرمو ان ذلك علم ليلا يعترض مثله عليهم
قال قيل لا يحمل الرمو الخروج من المذهب وقد تقدم ذكرنا ما يدل على بطلان قولهم
انه لا قدرة للمكلف على معرفة ما كلف تركه منهم كون بطلان ظاهر الاحكام

لهم به للعقل والسمع اما العقل فلان الله سبحانه جعل العقول على معرفة الفرق
بين الظلم والعدل في الشاهد واما السمع فلان الله سبحانه نفى الظلم عن فعله واضافه
الى الظالمين من عباده

فمن المعلوم ضرورة

بعقل كون الظالم من المخلوقين ظالما الا اذا تعلق الظلم وانه لا يعتد كونه
عادلا عادلا الا اذا انصف المظلوم ومن المعلوم عقلا وسمعا انه لا يجوز ان

ان يضاف الى الله سبحانه فعل احد العقول على معرفته وعلى المكلفين عدم علمهم بكل ما يمدح سبحانه بعلمه من وجوه وامارات يستدعيهم ويدليهم السواء على عصاهم واحد عنهم بما ذكر فالجواب عن ذلك بامور منها ان يتعبد بعلم الغيب وانما تعبد بظاهر احكام الشريعة وفي الظاهر ترك الخوض بالاوهام ومنها العلم لما به ومنها ان الله لا يخبر في استحقاق الخلود في النار بالمعصية الا لاصرار عليها بحيث انه لو اخرج من النار عاد لما نهي عنه ومنها ان يرتد سبحانه الطائفا حميده وذمه والسعر ومن المكلف ان يكون ذلك العاصي التوبيخ والندم قبل توبته وعلمها من صغيره وخيم بها الى فيكون حكمه عند الله في الباطن بخلاف حكمه عند الناس في الظاهر ومنها ان الله يمكن ان يكون من فضل الله سبحانه فيه الشفاعة وان شهادة ذكر مما يدل على ان الله سبحانه لا يدخله احد النار ويخلده فيها الا بذنب محلل في الدنيا وما يدل على عصمة الانبياء والائمة عليهم السلام من فعل الطاعة وترك المعصية

والمسألة الخامسة اخلاف الوعد وذلك لا يجوز

يزعم الله سبحانه على وعيده لاهل النار المخلدين فيها واحتج على ذلك بالمتشابه والشبهة الاولى لهم قصة المشيئة فنقول ان الله سبحانه لا يشاء فيها احقابا وفي بعض الاخبار بضعة عشر احقابا استثنى بقوله الا ما شاء ربك وجواب سبعة منها والجواب ان هذه الاية من جملة المتشابه التي لا يتم الاستدلال بها الا بالتأييد الى ان يدل الدليل العقلي المحكم المبين على المتشابه المجمل واجب الاخذ بظاهره ان لم يرد في ذلك الا احكام الله سبحانه من غير الكفار

في تمام

تمنا النار الا اياما معدودة وبكذبهم سبحانه لهم بقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ونحو قوله وما هم بخارجين منها النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ولكنه لما رجحت فاصحاب لنا عليهم دليلا واضحا واما بهاتهم للمسلمين بين سيئة العاصي والسيئة التي يرجحها لم يلزمهم اعتماد ذلك في الكبيرة والاتي المقدار مثالها ما علم في الشاهد من قطع يد السارق التي يتهاتم من مالية متقارب على سرقته التي قيمتها عشرة دراهم فقله واما الشهقة بحيث توهم ان العقلاء في اصقع الشاهد ستحسن اخلاق الوعد ويستحسن عليه والجواب ان ذلك انما يحسن الاخلاق الا يحسن اضرارا فيها الى الله سبحانه محض البر والبدء من القلم وملل الذكر والعوض يدل لان المنتفع لو كان امام جهل لما جاز له في النوع والحس في العقلاء ان يخلق فوعده للظالم وان يترك ايصاف المظلوم مسه مع القدرة عليه

فهذه جملة ما قصدت به العبد للمتعلمين على طلب العلم من اهله وجديه والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وسلم

المدة الاولى اقوال الائمة عليهم السلام في تفسير العلامة في النص والعصمة وصفة الامام وذكر حكم من خالف في ذلك من فرق الاسلام انه على السيد العالم العامل الورع الكامل زين الدين عز الاسلام والمسلمين وقدوة العترة الاكرمين الهادي محيي علوم ابائه المعظمين حيدان بن حسن بن مهدي بن حيدان القاسمي الحسني رضي الله عنه وارضاه وحشر الحسنيين وسواه محمد بن محمد آله وسلم الله على سيدنا محمد واله الرسل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا

نهاية المخطوطة